مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 72

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 6 كانون ثاني 2012 ولغاية 12 كانون ثاني 2012

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

التقرير الثاني والسبعون

ما زال الإعلام الإسرائيلي يتبع أسلوب التحريض المبطن في بعض الأحيان، الا انه وفي أحيان أخرى لا يخجل من التعبير عن آرائه العنصرية والمحرضة ضد العرب على العلن وبكل وضوح. حيث ظهر ذلك في المقالات التي انتقدت من جهة، تصرف عضو الكنيست اليمينية انستاسيا ميخائيلي على سلوكها الهمجي عندما ألقت كوب من الماء على عضو الكنيست غالب مجادلة خلال جلسة في الكنيست. ومن جهة أخرى، ألقت اللوم على أعضاء الكنيست العرب كونهم يتصرفون "بعنف واستفزاز بعيدا كل البعد عن انتهاج الأسلوب الحواري الثقافي".

كما وتطرقت بعض المقالات الى قرار المحكمة العليا بالمصادقة على قانون المواطنة الذي يمنع لم شمل العائلات الفلسطينية في حال تزوج المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل من فلسطينيين يسكنون الأراضي المحتلة أو فلسطينيو الشتات. حيث اثنت أطراف مختلفة على هذه الخطوة وأكدت انها "تحمي إسرائيل من كل خطر امني وديموغرافي".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 7.1.2012؛ التحريض ضد الأسرى الفلسطينيين (الملحق الاول)

ضمن حملة التحريض المتواصلة ضد الأسرى الفلسطينيين نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 7.1.2012 مقالة تحريضية تحت عنوان **"في عملية الإختطاف المقبلة: لنجبي ثمنًا موجعًا"** كتبها د. رؤوفين باركو (Reuven Berko).

وقال: "مجرد استعداد مواطني اسرائيل لتحرير 1000 **مخرب** مقابل جندي اسرائيلي واحد يدل على فشل مبدأ المنظمات الإرهابية التي هدفها هو وضع الجمهور الاسرائيلي تحت التهديد، لكن مواطني اسرائيل فضلوا أن يتعرضوا مرة ثانية **لوحشية المخربين المحررين** فقط كي يتم تحرير الجندي الأسير. لكن الوضع الذي نتج عن ذلك هو أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي تحولوا الى هدف لعملية الاختطاف المقبلة على يد **المخربين وهذا كي يحرروا بواسطتهم رفاقهم في الإجرام".**

وأضاف: "علينا أن نتذكر أن الأمر الأكثر خطورة بالنسبة للردع هو مجرد التهديد دون تحقيقه. **توجد طرق كافية لنجبي من العدو ثمنًا موجعًا، ممنهجًا ومستمرًا،** كي يتحقق التغيير في سياسته تجاه عمليات الخطف المقبلة وكي يعلم أن عمليات الاختطاف غير محبذة. **الفلسطينيون يدعن أنهم فقدوا 3000 قتيل ثمنًا لصفقة شاليط. من المستحسن أن نذكر الفلسطينيين بذلك بين فينة وأخرى. انهم لا يحبون ذلك".**

إذاعة "ريشت بيت"، برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 8.1.2012

على خلفية مناقشة الحكومة الإسرائيلية اقتراح تقليص ميزانيات بعض الوزارات من أجل تمويل التعليم المجاني للأطفال من سن الثالثة فما فوق، اشترط افيجدور ليبرمان رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" موافقته على تلك التقليصات بأن يمنح التعليم المجاني فقط لأبناء عائلات خدم أفرادها في الجيش الإسرائيلي ويدفعون الضرائب. استضاف الإعلامي يارون ديكل (Yaron Dekel) في برنامجه "أحاديث" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" الرئيس التنفيذي المشارك في صندوق إبراهيم محمد دراوشة، حيث توجه اليه متسائلا: "هذا ليس موجها ضد السكان العرب، هذا ما قالته عضو الكنيست فاينا كيرشنباوم (Kirschenbaum Faina) من حزب "إسرائيل بيتنا" وإنما يدعم كل من يخدم بالجيش. **ربما هي على حق؟"**

أجاب دراوشة: "كلنا نعرف انها ليست على حق. وفعلا لا حدود للشر وهي تحاول المس بالضعفاء والأولاد العرب، وأولاد ما دون سن الـ 18 الذين من المفترض ان يقوم جهاز التربية والتعليم بدعمهم وبتقديم الخدمات لهم وجعلهم أصحاب مقدرة لفائدة الدولة، ولكن ما يقومون به هو التنكيل بهم مرة تلو الأخرى بحسب اعتقادي هذا هو الشر بحد عينه".

سأل ديكل: **"بثلاث جمل استخدمت مصطلحات التنكيل الشر والضعفاء ولكن اذا كانت الدولة تريد ان تشجع خدمة عسكرية لأنها تحاول بذلك محاربة ظاهرة التهرب من التجنيد، أو التشجيع على الخدمة المدنية أيضا في المجتمع العربي وهناك عرب يخدمون، لكن عددهم ليس كبيرا. وهي تقول انها نوع من الامتياز وأن هذه هي الطريقة لتقديم امتياز لأولئك الذين يخدمون. لماذا تعتبر هذا الشر بعينه؟ فسر لي ذلك؟ كيف كنت تفعل ذلك لو كنت تريد تشجيع مجتمع معين؟"**

أجاب دراوشة: "دعنا نتفق ان الدولة لا تريد ان تشجع المجتمع العربي على الخدمة العسكرية. وهي تستطيع فعل ذلك اذا كانت تريد هذا حقا. لكنها كانت قد قررت انها لا تريد العرب في الجيش، وعلى ما يبدو هناك أسباب كافيه لعدم رغبتها بخدمة العرب. ولذلك فان المقولة بان الدولة تريد تشجيع تجنيد العرب للجيش هي موقف غير حقيقي. ونعم هناك محاولات لتشجيع الخدمة المدنية وهنا أيضا اختلافات ونقاشات حول كيفية تطبيق ذلك".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 9.1.2012، "العرب برابرة، بدائيون، عنيفون، يفهمون منطق القوة فقط" (الملحق الثاني)

على خلفية قيام عضو الكنيست انستاسيا ميخائيلي برش الماء على عضو الكنيست غالب مجادلة خلال نقاش جرى في الكنيست، نشر موقع "واي نت" مقاله كتبها المحرر والصحافي ايجال والت (**Yigal Walt**)، تسائل من خلالها " **كيف نميز بين "الأخيار" و " الأشرار" عندما تتبنى عضو الكنيست ميخائيلي ممارسات ومفاهيم جيراننا العرب؟"**

وقال: "امتعضنا مرة من مظهر مخربي حماس والجهاد بظهورهم بالبذلة الانيقة وأفواههم تنطق بلغة انكليزية مصقولة في استوديوهات تلفزيونية أجنبية. في حين كان رفاقهم يذبحون بنا في الشوارع. "هؤلاء **المنافقين". كنا نردد بمرارة: "ملابسهم الجميلة لا تجعلهم مثقفين، البدلات من لندن ولكن العقلية المتغلغلة من غزة". عموما، كان من السهل التمييز ذات مرة بين "الأخيار" اليهود ("أهل الكتاب"، " مهد الحضارة"، " الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط") وبين الأشرار، أبناء عمنا العرب (" البرابرة"، "البدائيون"، "العنيفون"، "يفهمون منطق القوة فقط") ولا يوجد مكان كانت فيه الاختلافات أكثر وضوحا من البرلمان. "هم" انعم عليهم الله بالطغاة السخيفين مع شوارب غريبة وثياب ملونة، وعندنا يحلون المشاكل بحوار ثقافي من على منبر الكنيست. "عندهم" تتحدث البنادق والسيوف، في حين عندنا دوت الكلمات.** صحيح ان سوق

الآراء البرلمانية أصبحت تشبه في بعض الأحيان البازار التركي، **ولكن لا نزال نعرف جيدا اننا لسنا "هم"**. وفجأة ظهرت انستاسيا وانفجرت في حياتنا مثل الزوبعة مسلحة بالبذلة وعقلية مقاتلي الشوارع، ولم نكن نعرف إننا على أبواب حقبة جديدة، وتلميح لما كان ينتظرنا هو عندما انقضت ميخائيلي على منصة الكنيست في محاولة لإنزال عضو الكنيست التي لا تقل وقارا عنها: حنين زعبي . وقبل سنوات عديدة، كان الرد اليهودي المناسب لسخافات من هم من غير اليهود هو من خلال اللسان السليط. من خلال آبا إيفن، هل يذكر أحد حصول امر كهذا؟ ولكن انستاسيا "الفظيعة" علمتنا انه ليست هناك حاجة للكلمات السيئة، لماذا نستخدم الحديث عندما نستطيع الضرب".

واضاف: " تصرف كهذا مربك للغاية. كيف يمكننا ان نميز بين "الأخيار" وبين "الأشرار"، بين "نحن" و "هم"، في حين انستاسيا تظهر حسن الذوق في الأزياء - وليغفر لي الفلسطينيون- **تصرفت مثل سوقية عصبية من رام الله؟** كيف لي ان اعرف ان الرجل المحرج الذي يرد على الهجوم ضده بكلمات معتدلة هو عربي، في حين ان السيدة المزدهرة هي "واحدة منا"؟ ونحن نعلم جميعا أهمية "معرفة العدو" ولكن من هنا ومن للجحيم؟ وأضافت ميخائيلي ارتباكا آخر عندما أوضحت في وقت لاحق انها لا تأسف على تصرفها وأعلنت انها ستقدم شكوى ضد مجادله على "العنف الكلامي الذي أهان كرامتي وكرامة عائلتي والكنيست". **اعتقدت ان العنف على خلفية شرف العائلة هي مسألة تخص ضواحي جنين وربما بعض أحياء مدينة اللد. فما الذي يحدث هنا بحق السماء؟ ولكي نعيد النظام الجيد، أدعو السيدة ميخائيلي تجنب اعتماد المعايير الثقافية من جيراننا، وان تحاول التصرف كسيدة وان لا تكون مثل صدام".**

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 9.1.2012؛ "يجب ملاحقة العرب والبدو"(الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية مقالة كتبها الناشط اليميني ايتمار بن جبير(**Itamar Ben-Gvir**) عبر فيها عن امتعاضه من تعامل الحكومة الاسرائيلية مع اخلاء اليهود من المستوطنات و "تجاهل" الحكومة للانتهاكات التي يقوم بها العرب والبدو في الدولة على حد تعبيره.

وقال: " **هناك عدد كبير من الاشخاص في النيابة العامة والمحكمة ووسائل الإعلام الإسرائيلية يتجاهلون انتهاك القانون الذي تقوم به قطاعات مختلفة من المجتمع الاسرائيلي. فعندما يبنى البدو خمسون الفا من البيوت غير القانونية- لا يحرك أحد ساكنا. وعندما يقومون باثارة الشغب في بلعين ونعلين لا احد يقدم لائحة اتهام او يقوم باعتقالات. وعندما تقوم "نساء ووتش" بتقديم تقارير ضد تحركات جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة- لا احد يدعى ان هذا تجسس. ولكن عندما يدور الحديث عن نشطاء يمين يقومون بكل هذا يغيرون القانون ويحولون سياسيتهم 180 درجة"**.

واضاف: " لهذا التصرفات ابعاد قاسية وخصوصا على ضوء الصمت الذي تظهره جهات مختلفة في اليمين. ففي فترة إخلاء "جوش قطيف" ظهرت منظمات وشخصيات احتجاجا على الظلم والملاحقة والتنكيل. ولكن ظهورهم جاء متأخرًا. ومن لا يصرخ ولا يغضب، عليه ان لا يتعجب ان وجد نفسه يوما ما جنبا الى جنب مع "طلائع التلال" على مقعد الاعتقال، وان لا

يتعجب لرؤية بيته مهدوما. "طلائع التلال" يحافظون علينا جميعا. و "متسبيه افيحاي" تعطي الحماية والأمان لكريات اربع. متسبيه يتسهار لارئيل. رمات ميجرون لعوفرا. حان الوقت لتذويت هذا الواقع، وعندما نُسمع صرختنا قد يكون هذا متأخرًا جدا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 9.1.2012؛ "المستوطنات قانونية" (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" مقاله كتبها المحامي اليكيم هعتسني (Elyakim Haetzni) انتقد من خلالها صمت الحكومة الإسرائيلية وعدم ردها على إدانة الأوروبيين لإسرائيل لقيامها ببناء 312 وحدة سكنية في القدس، كونها مستوطنات غير قانونية. وادعى هعتسني ان "الصمت هو اعتراف بهذه الإدانة".

وقال: " لا حاجة للأخذ بعين الاعتبار هذه الاحتجاجات. فهي ترافقنا منذ بداية بناء المستوطنات، وهناك جانب واحد فقط يثير القلق بهذه القضية: صمت حكومة إسرائيل. لأنه بذلك يعارض سياسة الاستيطان اليهودي والأمر الثاني القاء اللوم على دولة كونها قامت بخرق القانون الدولي. هذا هو التشخيص الذي قام به الرئيس ريجن ووصف المستوطنات على انها "عقبه بوجه السلام" ولكنه اعترف انها ليست "غير قانونية". حكومة ينسبون لها مخالفات دولية ولا تستطيع الرد على ذلك – هذا الصمت دليل على الاعتراف".

وأضاف متسائلا: " ربما إسرائيل حقا لا تملك ردا جيدا على هذا الاتهام؟ ولكنها تملك. كان يجب ان نقول للفرنسيين ما قاله نابليون في 20.4.1799 " إلى الأمة اليهودية، **أبناء إسرائيل والورثة القانونين لفلسطين"**. و نرسل للبريطانيين نسخة من رسالة الانتداب البريطاني عام 1922 " **تشجيع الهجرة اليهودية والاستيطان المكتظ لليهود على الأرض، بما في ذلك ارض الدولة وبالتعاون مع الوكالة اليهودية. وينبع ذلك من الاعتراف بالعلاقة التاريخية للشعب اليهودي لأرض إسرائيل وبالتحديد إقامة بيت قومي في هذه الأرض". ونذكرهم أيضا ان هذه "الأرض" تشمل أيضا القدس ويهودا والسامرة ونوجه انظار علماء القانون الدولي الى ان هذه تعليمات الانتداب البريطاني وهي سارية المفعول وملزمة ايضا لحكومة إسرائيل".**

وقال مقتبسا يوجين روستوف (Eugene V. Rostow)، عميد سابق لكلية القانون في جامعة يل ومن صائغي قرار مجلس الامن 242: " حق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية نابع من تعليمات الانتداب البريطاني والتي بحسبها استوطن اليهود ايضا في حيفا، تل ابيب والقدس قبل قيام دولة اسرائيل". دعم هذا الموقف كل من البروفسور ستيفان شوبل (Stephen) (Schwebel، المستشار القضائي لقسم الدولة الأمريكية ورئيس المحكمة الدولية في لاهاي، وأيضا القانوني المعروف يوليوس ستون (Julius Stone)".

وأضاف: " بميثاق الأمم المتحدة، في بند 80، يحق للشعوب الحقوق التي وعدهم بها الانتداب. وادعاء عدم القانونية يعتمد على بند 49 (6) من ميثاق جينيف الرابعة عام 1949 الذي ينص على: " القوة المحتلة لا تطرد او تنقل أجزاء من سكانه المدنيين الى داخل الأرض المحتلة". والقسم الثاني من بند 49 (6) يتحدث عن "منطقة محتلة"**. هل حقا الأرض محتلة؟ واذا كانت نعم، مِن مَن؟ من الأردن التي غزتها؟ من البريطانيين الذين رحلوا؟ من الأتراك الذين تنازلوا حسب اتفاق لوزان؟ من المماليك بالمتحف؟ واذا لم يكن احتلال او نقل قسري- فلماذا ولمن تتخلى حكومتنا عن مواقف سيطرتها على: الأرض، التاريخ، الأخلاق، القضاء؟"**

موقع "كيكار هشبات"؛ موقع "حدريه حرديم" وموقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 10.1.2012؛ المفاوضون الفلسطينيون مخربون أياديهم ملطخة بالدماء" (الملحق الخامس)

نشر كل من موقع "كيكار هشبات"، حدريه حرديم" وموقع "ان أف سي" بتاريخ 10.1.2012 مقالة تحريضية كتبها الحاخام مناحيم برود (Menachem Brod)، عبر من خلالها عن امتعاضه من المفاوضات مع الفلسطينيين، وادعى أن الحوار الداخلي بين فئات "الشعب اليهودي" هو أهم بسبب الخلافات والتوتر الآخذ بالازدياد والذي قد يؤدي الى حرب أهلية، على حد تعبيره.

وقال: "الخوف من حرب أهلية هو مشترك بين اليمينيين واليساريين، للمتدينين وغير المتدينين، للأشكنازيم والسفارديم، للقادمين الجدد وللقدماء، كلهم يوافقون على أن علو جدران الحقد بين فئات الشعب هو الأمر الأشد خطورة الذي يقف بوجهنا. لكن ماذا حصل على أرض الواقع؟ من أجل هذا الخطر الأكثر شدة يبذلون جهودًا قليلة. هنالك من هم مستعدون للتنازل عن قلب أرضنا، وفصل أجزاء من أرض التوراة، فقط كي يحققوا سلامًا مع العرب. انهم يتحدثون، ينشدون ويحلمون بالسلام. **انهم مستعدون لتمجيد وللحديث مع مخربين أياديهم ملطخة بدماء النساء والأطفال، من أجل السلام".**

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 10.1.2012، نفاق وسائل الإعلام (الملحق السادس)

على الرغم من الانتقادات والإدانة التي وجهت لعضو الكنيست انستاسيا ميخائيلي (Anastassia Michaeli) من قبل الكثيرين وحتى من رئيس حزبها ليبرمان في أعقاب تصرفها المحرج عندما رشت كوب من الماء بوجه عضو الكنيست غالب مجادله، وذلك خلال اجتماع للجنة التربية والتعليم في الكنيست. الا انه كان هناك العديد من الأصوات التي تتهم أعضاء الكنيست العرب بالتسبب بالاستفزاز. فقد نشر موقع "واي نت" مقاله لالكسندر جولدنشطاين (Alexander Goldstein) محرر في موقع الكتروني إخباري روسي، ادعى من خلالها انه لا يرغب بالدفاع عن ميخائيلي وان ما قامت به هو خطوة غير حكيمة ولكنه انتقد أولئك الذين بالغوا في مهاجمتها على حد قوله وطالبوها بالاستقالة ووصفهم بالمنافقين.

وقال: " يجب ان يثير سلوك مجادلة الاشمئزاز لدى جميع اولئك الذين يريدون العيش في دولة مستنيرة، فهو عضو في حزب مهم ووزير سابق ابن الثامنة والخمسين وليس شابا متسيبا صغير السن، وكان على ميخائيلي ان تتصرف بنبل وان تعطي لتصرف مجادلة المقرف ان يتحدث وحده، والمشاهدين ليسوا عميانا".

وأضاف: " اعرف انها تصرفت بتسرع وانها لم تستطع السيطرة على أعصابها. ولكن نفاق وسائل الإعلام والبرلمانيين هو ما أثار اشمئزازي. تحدثوا في الآونة الأخيرة عن إقصاء النساء، وهنا أوجه سؤالا لأولئك الذين شاهدوا عرض نزوة مجادلة الغاضبة: **ايها السادة، ألا يزعجكم تصرف رجل كبير بمثل هذه الهيئة والوقاحة المبتذلة تجاه سيدة. فماذا كان سيقول مجادلة لو قام شخص ما بالصراخ بوجه زوجته او امه؟ تصرفه لم يزعج احدا من الحاضرين في اللجنة؟ واذا كانت هذه هي تصرفات ممثلي الجمهور، فلا عجب ان تظهر اسرئيل بهذا الشكل".**

وأضاف: " **أود أن أذكركم بحدثين حصلوا في العام الماضي. الحدث الأول عندما صرخ عضو الكنيست عفو اغبارية بوجه عضو الكنيست ميخائيلي ووصفها بالنجسة، والحدث الثاني عندما صاح عدة أعضاء كنيست عرب بوجهها وطالبوها بالعودة إلى روسيا. لو كان من قام بهذا هم من اليهود المتدينين لكانت وسائل الإعلام احتفلت بذلك. ولكن بقيت وسائل الإعلام صامتة وما زالت تلتزم الصمت حتى اليوم. لأنه مسموح لعضو كنيست عربي القيام بكل شيء تقريبا: لقاء حكام مستبدين، الانضمام لأسطول إرهابيين، التحريض، التهجم، والتحدث بقذارة. فقد وصفوا ميخائيلي بجميع أنواع الكلمات، واقترحوا عليها العودة الى روسيا".**

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 11.1.2012؛ "ظاهرة خطيرة: العرب يسيطرون على القدس"(الملحق السابع)

نشرت صحيفة "ماكور ريشون" مقاله كتبها اريه كينغ (Aryeh King) ناشط اسرائيلي يميني ويشغل منصب "مؤسس صندوق اراضي اسرائيل"، انتقد من خلالها تعامل الحكومة الاسرائيلية مع المستوطنات والبناء غير القانوني اليهودي في الضفة الغربية وايضا تصريحات رئيس الحكومة نتنياهو الذي قال ان "اسرائيل دولة قانون وعلينا العمل من اجل تطبيق القانون".

وقال كينغ منتقدًا نتنياهو: " لقد حذف رئيس الحكومة من تصريحاته حقيقتان اساسيتان تتعلقان بالبؤر الاستيطانية: الاولى، لا يوجد مالك عربي خاص لهذه الاراضي؛ والثانية، الدولة نفسها هي التي ارسلت هؤلاء " الخارجين عن القانون" للاستيطان في يهودا والسامرة".

واضاف كينغ: "كمقيم في القدس وناشط على مدى سنوات كثيرة للحفاظ على الطابع اليهودي للمدينة، لم يبقى لي الا ان استنتج ان النظام القانوني الذي يطمح رئيس الحكومة تطبيقه في يهودا والسامرة لا يشبه النظام القانوني الذي يرغب في تطبيقه في القدس- عاصمة الشعب اليهودي. الوضع في القدس اليوم سيئ للغاية. **يسيطر العرب وبشكل عدواني ودون إزعاج على أراض تابعة - وبحسب القانون- لليهود وأيضا على اراضي الدولة. السيطرة على الاراضي هي من اجل بناء عقارات فاخرة خاصة، مساجد ومؤسسات تعليمية. وقد انتشرت هذه الظاهرة الخطيرة إلى إحياء مقدسية**، مثل: بيت حنينا، كفر عقب والمقبرة اليهودية في جبل الزيتون. وعلى مدار العقد الاخير عملنا بلا كلل بطرق قانونية من اجل القضاء على هذه الظاهرة. لقد توجهنا الى المحكمة في إسرائيل وتقدمنا بدعوى ضد الانتهاك العدواني القانون. والمحكمة أثبتت؛ ودون أدنى شك؛ العدل تجاهنا وأمرت الجهات المعنية بالعمل من اجل تطبيق القانون وفرض النظام".

وقال: "للأسف، على الرغم من ان القانون الى جانبنا الا ان من يهتم بتطبيق القانون لا يقومون باداء وظيفتهم ويرفضون كل الدعاوى ويشوهون الحقيقة المتعلقة باستمرار البناء العربي. ولتجنب الشك، فإن الحديث يدور عن جهات وسلطات الدولة مثل الجيش، الشرطة والنيابة العامة الذين يعملون بسرعة وبتنسيق تام لاخلاء يهود في يهودا والسامرة يقيمون هناك بحسن نيه وبمصادقة من الدولة. **بينما عندما يدور الحديث عن العرب الذين غزوا أراض يهودية - تبين من المحكمة أنهم قاموا بذلك عن قصد- لا تقوم هذه الجهات بتنفيذ القانون، حتى لو صدر امر هدم.** وكما قال رئيس الحكومة نحن دولة قانون وملزمون بالعمل وفقا للقانون. ولكن يطرح السؤال: لماذا لا يتم تطبيق القانون في القدس؟ على الجمهور الاسرائيلي ان يفهم ويذوت ذلك جيدا، اذا لم تعمل حكومة اسرائيل ومن يقف على رأسها بسرعة وباصرار من اجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، فقد تجد دولة اسرائيل نفسها في واقع صعب جدا فيه العرب يحددون الحقائق على الارض وبالتالي يمتلكون احياء كامله في المدينة- عاصمة اسرائيل".

صحيفة " يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 12.1.2012 ؛ "لا لحق العودة" (الملحق الثامن)

في أعقاب مصادقة المحكمة العليا الإسرائيلية على قانون المواطنة العنصري الذي يمنع المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل من إقامة حياة عائلية طبيعية في حال تزوجوا من سكان الأراضي المحتلة او من مواطني الدول التي تعرّفها إسرائيل على انها دولة عدو. نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقاله كتبها البروفسور دانيئيل فريدمان (Daniel Friedmann)، بارك وأثنى من خلالها على قرار المحكمة ودعا الى عدم تحقيق حق العودة.

وقال: " **علينا ان نرحب بقرار المحكمة العليا واعترافها بصلاحية قانون المواطنة ورفض جميع الالتماسات التي قُدمت ضده. وإلغاء هذا القانون يفتح باب حق العودة الفلسطينية من خلال الزواج، مما يشكل خطرا على وجود دولة إسرائيل. إضافة للتهديدات الأمنية العادية المرتبطة بدخول سكان الضفة وقطاع غزة إلى داخل الخط الأخضر**".

وأضاف: " تحظى حركة حماس بدعم الشارع الفلسطيني وبناء على هذه الحقائق وعلى التربية التي يكتسبها الفلسطينيين منذ طفولتهم بكل ما يتعلق بإسرائيل، فمن المحتمل ان يعتقد غالبية سكان المناطق بان إسرائيل دولة غير شرعية ولا يوجد أي مبرر لوجودها. لا يوجد أي دولة مجبرة على السماح بدخول عدد هائل من السكان إلى أراضيها، حتى وان كان ذلك من خلال علاقات زواج. **لذلك، النتائج ايجابية لدولة إسرائيل وأيضا للمحكمة العليا. وإلغاء قانون كهذا- والتي قد تكون نتائجه تهديد وجود دولة إسرائيل- يمكنه أن يؤدي إلى رد غير سهل تجاه المحكمة العليا. يجب ان نثني على انه تم تجنب ذلك**".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 12.1.2012، تبرير المصادقة على قانون المواطنة (الملحق التاسع)

لاقى قرار المصادقة على قانون المواطنة استحسان وثناء العديد من الأصوات والأحزاب اليمينية حيث ادعى الصحافي الإسرائيلي بن درور يميني (Ben-Dror Yemini) من خلال مقاله نشرها على موقع "ان ار جي" "انه لو لم يتم المصادقة على القانون لحصلت هزة أرضية".

وقال: "**أنقذت المحكمة العليا نفسها بنفسها، لو لم يتم الموافقة على قانون المواطنة لكان هذا خطوة صغيرة في مسار طويل لإلغاء دولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي**. ويهدف القانون إلى منع هجرة الفلسطينيين والعرب الى إسرائيل، تحت ذريعة "لم الشمل العائلي". لم يكن هناك حاجة الى مثل هذا القانون لو كانت هذه الظاهرة هامشية. **وعندما بدأت في الظاهرة بالتزايد في فترة الانتفاضة واستغلال أولئك الذين يحملون بطاقات الهوية الزرقاء من اجل القيام بهجمات تخريبية، أصبح من الضروري سن مثل هذا القانون".**

وأضاف: "هنالك الكثير من الادعاءات المؤيدة والمعارضة للقانون. ولكن اعتقد ان القاضي اشير جرونيس قام بتلخيص ذلك بجملة حاسمة لتبرير القانون: " **ليس هناك مثال لدولة واحدة تسمح بدخول الآلاف من رعايا العدو لأراضيها لأي غرض من الأغراض أثناء الحرب او أثناء الكفاح المسلح**. فكم بالحري عندما لم تجد المحكمة العليا مثال على دولة مجبرة على السماح بدخول الآلاف رعايا العدو الى أراضيها. القضية لم تنته بعد. هناك المزيد من المغامرات المنتظرة. وفي مكاتب العدل يقومون بصياغة اقتراح قانون جديد. وأيضا سيتم مناقشة القانون في محكمة العدل العليا . وليس من الواضح ماذا ستكون نتائجه. **في هذه المرة تجنبنا الأزمة. وتم إنقاذنا**. ولكنه سيطفو على السطح ويتسبب بأضرار كبيرة لسيادة القانون وللفصل بين السلطات والمحكمة. يجب ان يكون تغيير أساسي في العلاقات بين السلطات لمنع الأزمة المقبلة. فمن الضروري الحد من

النشاط من اجل منع الانتحار الوطني. وهذا ما رمز إليه القاضي جرونيس. على الكنيست مواجهة التحدي، ليس من اجل المس بسيادة القانون وإنما على العكس، من اجل إنقاذه".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 12.1.2012؛ التحريض ضد القيادات العربية (الملحق العاشر)

على خلفية اعتداء عضو الكنيست أنستاسيا ميخائيلي (حزب اسرائيل بيتنا) المعروفة بمواقفها العنصرية ضد العرب، على عضو الكنيست العربي غالب مجادلة، من خلال رشقه بالمياه خلال جلسة تعنى بقضايا التعليم في الكنيست، نشرت صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 12.1.2012 مقالة تحريضية ضد القيادات العربية كتبها درور ايدار (Dror Edar)، عبر من خلالها عن امتعاضة من استنكار وسائل الاعلام لهذا الاعتداء.

وقال: "اسمحوا لي أن لا أُصعق من كأس الماء الذي سكبته أنستاسيا ميخائيلي على غالب مجادلة. تصرفها لم يكن في مكانه، هذا صحيح، كان من الأفضل لو أن ميخائيلي تحكمت بنفسها، ولكن لا داعي للمبالغة. لقد رأينا في الكنيست استعراضات أسوء بكثير من كأس الماء هذه. أقوال مسيئة، دفع وضرب. **وسائل الاعلام اهتمت بأن تظهر هذا العمل كانحطاط لم يسبق له مثيل. لكن "الانحطاط غير المسبوق" هو حالة الصدمة التي تتسم بالنفاق؛ لا التصرف نفسه. لقد نسينا زيارة أعضاء الكنيست العرب لليبرالي العالمي القذافي؟ هل أذكركم بالتعامل التهكمي تجاه مهاجمة عربية من شرقي القدس لميخائيل بن آري ورشقه بالماء؟ أنا أعتقد أن بن-آري "ليس مصنوعًا من السكر"، بالضبط مثل مجادلة".**

وأضاف موجهًا اللوم والسخرية الى مجادلة المعتدى عليه: "علينا أن نشعر بالشفقة على شخص ذو جسد ضخم مثل مجادلة. لم يكتفي بالاعتذار، ويبحث خطوات اضافية. ماذا ستفعل؟ ستقدم شكوى حول تحرش جنسي؟ أو المس "بسمعتك"؟ أقنعنا أن هذا ليس نابعًا من كونها امرأة".

وقال تعقيبًا على خطاب عضو الكنيست أحمد الطيبي الساخر من تصرف ميخائيلي: **"أين النسويات من خطاب الطيبي ليصلبنه على أقواله القاسية، على آرائه المسبقة العنصرية والتي تحمل كراهية للنساء؟ ألا تندرج أقواله ضمن "التمييز ضد النساء" أو "كراهية النساء من أصل روسي؟"**. الطيبي يواظب على التصريح بأنه "صاحب البيت" وأنه كان هنا من قبل. سيد الطيبي، قبل أن يصل آباؤك الى هنا، قبل أن يتحدثوا العربية هنا، قبل أن يحتل الإسلام كل أجزائها ويبيد الآثار اليهودية في جبل الهيكل، قبلك بكثير، كانت هنا دولة يهودية قبل ألف سنة. **عندما كان آباؤك يسجدون للأصنام المختلفة، كان على جبل الهيكل مكان عبادة يهودي يعبد ربًا واحدًا، ما تبناه أباؤك بعد ألفي عام، لقد تعلموا ذلك من آبائنا".**

الملاحق:

الملحق الاول:

החטיפה הבאה: לגבות מחיר כואב

ד"ר ראובן ברקו

שובו בשלום של גלעד שליט הביתה שיקף את רצונם הטבעי של בני משפחתו להחזיר את הבן הביתה וביטא את הרצון הקולקטיבי של אזרחי ישראל לערוב זה לזה יהיה המחיר אשר יהיה. עצם נכונותם של אזרחי ישראל להביא לשחרורם של 1 000 מחבלים תמורת חייל ישראלי אחד מצביע למעשה על כישלון הדוקטרינה של ארגוני המחבלים. שהרי כל תכליתה היא להטיל אימה על הציבור במדינה אבל אזרחי ישראל העדיפו לשוב ולהיחשף לרצחנות המחבלים המשוחררים ובלבד שהחייל השבוי ישוחרר

שחרור שליט מסמל אבסורד שנוצר בתשתית היחסים בין האזרחים הצבא והמנהיגות בישראל. כיוון שבמעגל הטרור הפלשתיני משמשים אזרחי ישראל מטרה להרג היו אמורים חיילי צה"ל למנוע זאת ולו במחיר חייהם. אולם הסיטואציה שנוצרה היא שחיילי צה"ל הפכו בעצמם למטרה לחטיפה על ידי המחבלים וזאת כדי לשחרר באמצעותם את חבריהם לפשע. כך התהפכו היוצרות ונוצר מצב בלתי נסבל המזמין חטיפות נוספות במסגרת "נוסחה מנצחת" בידי ארגוני המחבלים.

המנהיגות הישראלית נגררה לאורך שנים ותקדימי עבר במורד החלקלק של לחצי הציבור. כך נוצרה דינמיקה פוליטית-חברתית ביטחונית ומוסרית דביקה המזמינה טרור חטיפות וסחטנות בסגנונות ובהיקפים המחייבים דרכי התמודדות חדשות בלימתם. לצורך כך הוקמה ועדת שמגר. מקורות הסמכות של ועדה זו כיועצת לממשלת ישראל נובעים מהרכבה האישי הכולל את דבר המשפט (השופט שמגר) דבר הביטחון (האלוף ירון) ודבר המוסר (פרופ' כשר).

למרבה המזל ההמלצות של הוועדה סודיות ביותר אלה שהותרו לפרסום מצביעות על עיסוק בסוגיות ליבה מהותיות וטכניות שתכליתן לבלום את ההידרדרות במדרון הסחטנות של הטרור. מקורן של ההמלצות הללו בלקחי העבר ועניין לוודא שהסודיות תשמש קו מנחה בניהול משברים. זאת כדי למנוע מהאויב ומבעלי עניין אחרים לנצל מידע באופן מזיק שיביא להגברת הלחץ על ישראל.

מההמלצות שהובאו לידיעת הציבור עולה כי משרד הביטחון הוגדר כגוף שישמש אחראי בלעדי לטיפול במשברי חטיפה. המנגנון שיוחד לכך במשרד הביטחון הוא שיכריע בשאלת נחיצות קיומו של משא ומתן מול אלטרנטיבות צבאיות או אחרות. בולטת גם ההמלצה בדבר עדכון "מחירים" שיוצגו במשא ומתן בעתיד למשל דרישה למחבל אחד חי תמורת ישראלי אחד חי.

האם יש בהמלצותיה של ועדה עתירת זכויות זו לתרום לדרגי ההנהגה בישראל בעת החטיפה הבאה? היש ביכולתה להציע מסגרות פעולה מחייבות דפוסי תגובה אופרטיביים ומפתחות ומסמרות רעיוניים עקרוניים שעליהם לא חשבו אנשי המערכת ולא התחייבו להם עד כה? האם יש בחקיקה עתידית שתתבצע על בסיס המלצות אלה לשמש עוגן חוקי ומוסרי מרסן ללחצים ציבוריים? והחשוב מכל - האם כל ההמלצות ומשמעותן מעניינות ולו כהוא זה את ארגוני הטרור השוקדים בעצם דקות אלה על שחזור מבצעי חטיפה נבזיים אף יותר מזה של שליט? סביר שלא.

יש מלכוד ב"החלטה להחליט" שנקטה ישראל. המלכוד מצוי בסתירה שבין יסוד ההרתעה שיש להנחיל לאויב מראש ובין הצורך לשמר את סל התגובות הבלתי צפויות עבורו. יש להקפיד על סודיות ואין לחוקק חוקי תגובה זמן ומרחב שכן אלה יקנו לאויב יכולת להניע תגובה מותנית ישראלית בעיתוי בלתי רצוי לה.

יש לזכור כי הדבר המסוכן ביותר למעמדו של המרתיע הוא "איום בלא קיום." יש מספיק דרכים לגבות מהאויב מחיר כואב שיטתי ומתמשך כדי לבטא את השינוי במדיניות לגבי החטיפות הבאות ולצרוב בתודעתו כי כל חטיפה היא בלתי כדאית. בלבנון זה עבד עד כה. גם הפלשתינים לדבריהם ספרו 3 000 הרוגים כמחיר עיסקת שליט. כדאי שנזכיר זאת לפלשתינים מדי פעם בפעם. הם לא אוהבים את זה.

לחלק הקודם   לחלק הבא

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F08

الملحق الثاني:

יגאל וולט

מאדאם סדאם בכנסת

כיצד נבדיל בין "הטובים" לבין "הרעים" כשהח"כית מיכאלי מאמצת את דפוסי הפעולה ועולם המושגים של שכנינו הערבים?

פורסם : 09.01.12, 18:37

פעם מזמן היינו צוחקים פה למראה קטטות המוניות בפרלמנטים אסיאתיים מרוחקים למיניהם. זכורה לטובה במיוחד התגוששות שכזו בטייוואן לפני כמה שנים, שבמהלכה הובהל חבר פרלמנט תמים לבית החולים לאחר שטלפון נייד יודה לעברו ופגע בפניו. "פרימיטיבים", הפטרנו אז בגיחוך, "משחקים בדמוקרטיה, אבל בסופו של יום סוגרים עניינים כמו תגרנים בשוק".

פעם גם היינו מתרעמים פה למראה מחבלי חמאס-ג'יהאד חנוטים בחליפות, שפיהם מפיק מרגליות באנגלית מצוחצחת באולפני טלוויזיה זרים, בעוד חבריהם טובחים בנו בחוצות העיר. "צבועים שכאלה", היינו ממלמלים במרמור, "הבגדים היפים הרי לא הופכים אותם לבני תרבות. החליפות מלונדון, אבל המנטליות עמוק בעזה".

בכלל, פעם היה קל להבדיל פה בין "הטובים", הלא הם היהודים ("עם הספר", "ערש התרבות", "הדמוקרטיה היחידה במזרח התיכון") לבין הרעים, בני דודנו הערבים ("ברברים", "פרימיטיבים", "אלימים", "מבינים רק כוח"). ואין מקום שבו היו ההבדלים ברורים יותר וניכרים לעין מאשר בבית המחוקקים. בעוד "הם" התברכו בדיקטטורים מגוחכים עם שפמים מוזרים או שמלות ססגוניות, אצלנו פתרו בעיות בדיון תרבותי, פחות או יותר, מעל בימת הכנסת. "אצלם" דיברו הרובים והחרבות, בעוד פה רעמו המילים. אמנם שוק הדעות הפרלמנטרי שלנו דמה לעיתים לבזאר טורקי, אך עדיין ידענו היטב שאנחנו לא "הם".

ואז הגיעה אנסטסיה. חברת הכנסת מיכאלי פרצה לחיינו כרוח סערה, חמושה בחליפות מחויטות ומנטליות של מתאגרף רחוב, ואנחנו לא ידענו שעידן חדש בפתח. הח"כית הנמרצת אמנם הפגינה שקט מופתי ושלווה סטואית בנוכחותו של "הבוס הגדול" ליברמן, אך למראה חברי כנסת אחרים, מהזן הערבי בדרך כלל, צף והתפרץ מתוכה זעם קדוש מלווה במחוות אגרסיביות שלא היו מביישות את מייק טייסון בימיו היפים.

רמז לבאות קיבלנו כבר לפני כשנה וחצי, כשהחברה מיכאלי הסתערה על דוכן הכנסת בנחישות אופיינית בניסיון להוריד משם את הח"כית הנכבדה לא פחות, חנין זועבי. לפני שנים ארוכות, תגובה יהודית הולמת לדברי ההבל של הגויים הייתה באה בצורת חידודי לשון עוקצניים. ע"ע: אבא אבן. מישהו זוכר שפעם היה כאן דבר כזה? אלא שאנסטסיה "האיומה" מיכאלי לימדה אותנו שאין צורך להשחית מילים לריק, ולמה לדבר כשאפשר במכות?

עלוב, נחות ומביש

עכשיו נשבר פה שיא חדש. אנסטסיה, שכאמור ידועה בשתיקתה הכובשת אל מול ליברמן, נעלבה מהתואר "פאשיסטית" שהטיח בה חבר הכנסת ראלב מג'אדלה, החליטה שמדובר בעלבון על רקע נשי, והגיבה ב"אלגנטיות" באמצעות כוס מים שהושפרצה אחר כבוד בפניו של הח"כ הסורר.

מודה ומתוודה שאצלנו במשפחה אין זה נהוג להטיל נוזלים על קרוב או עמית רק בגלל מילותיו המעצבנות (והאמינו לי, היו כאלה), ובדרך כלל אינני נוהג להטיל דופי בנורמות התרבותיות של אחרים. עם זאת, אקט הטלת הכוס במשכן הדמוקרטיה הישראלית היה מעשה עלוב, נחות ומביש שלא ניתן לסבול. זו אינה דרכנו.

יתרה מזאת, היה זה אקט מבלבל עד מאוד. כיצד אנו אמורים להבדיל בין "הטובים" לבין "הרעים", בין "אנחנו" ו"הם", כאשר אנסטסיה שלנו, שמפגינה טעם משובח באופנה, נוהגת כמו, ויסלחו לי הפלסטינים, ערסית עצבנית מרמאללה? וכיצד אני אמור לדעת שהאיש הנבוך והרטוב, שמגיב להתקפה עליו במילים מתונות ומדודות, הוא הערבי פה, בעוד גברת פרחה-סטייל היא "אחת משלנו"? כולנו מכירים בחשיבותו של "דע את האויב", אבל מי פה מי לעזאזל?

הח"כית מיכאלי הוסיפה לבלבול לאחר מכן, כשהסבירה בכובד ראש שאינה מצטערת על התנהלותה, והכריזה שתתלונן נגד מג'אדלה "על אלימות מילולית שפגעה בכבודי, בכבוד משפחתי ובכבוד הכנסת". ואני בכלל חשבתי שאלימות על רקע חילול כבוד המשפחה היא עניין ששמור לפרברי ג'נין ואולי לשכונות מסוימות בלוד. מה קורה פה, למען השם? על מנת להחזיר את הסדר הטוב על כנו, אני קורא מפה לגברת מיכאלי לחדול לאלתר מלאמץ את הנורמות התרבותיות של שכנינו. השתדלי להתנהג קצת יותר כמו מאדאם, וקצת פחות כמו סדאם.

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4173403,00.html

الملحق الثالث:

איתמר בן גביר

סוף עידן התמימות

בראשית המחאה נגד תוכנית הגירוש מגוש קטיף נעצרו בשלושים בנות צעירות, מאלו המכונות 'נוער הגבעות' בכניסה לירושלים, בגין חסימת כביש. פניתי לאחד מעסקני הימין החוץ-פרלמנטרי וביקשתי שיוציא הודעה גינוי נגד המעצר. הלה התנגד וביקש להדגיש את התנגדותו בכך שאוהד בנערות "שטון הסתם התפרעו ותקפו שוטרים. לא יכול להיות שעוצרים אנשים על חסימת כביש בלבד", אמר איתן נחום.

עבר זמן לפני לדם חודשים בודדים והמציאות הטובה טפחה על פניו של העסקן. התברר כי מעצר נערות תמימות בכניסה לירושלים היה קדימון לציד מכשפות כללי נגד פעילי ימין. מאות נערים ונערות מצאו עצמם מובלים לכתלי המעצר תחת האשמות מגוחכות והוגשו כתבי אישום שלא היו מביישים את רוסיה הסובייטית. בית המשפט העליון גיבה את המדיניות הקפקאית בהחלטות שנחשפות היום – גם בקרב משפטנים בכירים – כליקוי מאורות.

באחרוני גירוש גוש קטיף נזכרתי כאשר קראתי את כתב האישום שהוגש נגד המסית פעילי הימין בגין הקמת 'חוליה מאורגנת' שנועדה לארגן הפגנות ומחאה נגד גירוש יהודים מבתיהם. ראוי שכתב האישום הזה יטריד לא רק את הקצה הימני של המפה הפוליטית, אלא את כל ארגוני הימין החוץ-פרלמנטרי, מוסדי המתיישבים ועד מועצת יש"ע ובקצם כל אדם שוחר דמוקרטיה במדינת ישראל.

כתב האישום הופך כמחדירי את מי שקרא להפגנה נגד הריסת ביתו – לקבלנים; משמעות כתב האישום הזה היא שלא ניתן להתארגן על מנת לעצור את הרס של בתים; כתב האישום הזה הוא סכנה לדמוקרטיה.

יתרה מזאת: בפרקליטות, בבתי המשפט ובתקשורת, יושבים אנשים שחלקם הגדול מגלה עיוורון כלפי הפרות חוק של מגזרים שונים ומגזרים ברחוב הישראלי. כאשר הבדואים בונים רבבות אלפי בתים לא חוקיים – איש לא מניד עפעף. כאשר בבלעין ובנעלין מתפרעים – איש לא מגיש כתבי אישום ומבצע מעצרים. כאשר נפתחו ושש מחאות על תנועת צה"ל ביהודה ושומרון – איש לא טוען כי מדובר בעבירות מתחום הרגיל. אולם כלפי אנשי ימין מותר לעשות הכל: לעוות את החוק ולהפוך את המדינה כמאה שנים מעלה.

להתעללות זאת יש המשכת קמה במיוחד נוסח המחאה שנולדים אחרי ימים שנים בימין. בסוף תקופת הגירוש מגוש קטיף שמקשו ארגונים ודמויות שהתקשרו נגד העוול שבנעשה וביקשו למחות על הרדיפה וההתנכלות. אלא שאז היה זה מאוחר מדי ומסכת הדרס כבר עלתה על הבלי ארץ מולדת.

מי שלא צועק וזועק היום, שלא יתפלא למצוא עצמו יום אחד יחד עם אחיו כפסול עם נקודי הגבעות, ולא יתפלא לגלות את הבית שלו נהרס. חלוצי הגבעות שומרים על כולנו. מצפה אביחי נותנת מוח ביטחון והגנה לקריית ארבע, מצפה יצהר – לאריאל, רמת מגרון לעפרה, עילה ועלי. הגיע הזמן שכולנו נפנים את המציאות הזו, כי כאשר תיפגע ועקת, יכול להיות שיהיה זה מאוחר מדי.

איתמר בן גביר הוא עוזרו הפרלמנטרי של ח"כ מיכאל בן ארי (האיחוד הלאומי)

الملحق الرابع:

אליקים העצני •

שתיקה כהודאה

לא התנחלות, כן חוקית

הצרפתים גינו את ישראל על בניית 312 יחידות דיור בירושלים, ונימקו שזו התנחלות בלתי חוקית. גם השגריר הבריטי מחה. הם אינם מכירים באיחוד ירושלים, ואדרבא – "התנחלות ירושלים" מקוממת אותם יותר מעפרה או יצהר.

אין צורך לקחת את המחאות האלה ללב. הן מלוות אותנו מראשית ההתנחלות, רק פן מדאיג אחר יש בפרשה הזאת: שתיקתה של ממשלת ישראל. מפני שדבר אחד הוא להתנגד פוליטית להתיישבות היהודית, ודבר אחר – להאשים מדינה בהפרת החוק הבינלאומי. אבחנה זאת עשה הנשיא רייגן, שכינה את ההתנחלויות "מכשול לשלום" אך הודה שאינן "בלתי חוקיות". ממשלה שמייחסים לה עבריינות בינלאומית והיא אינה מגיבה – שתיקתה כהודאה.

אולי באמת אין לישראל תשובה טובה על ההאשמה הזאת? זהו, שדווקא יש. לאוזניים צרפתיות היינו משמיעים את הכרזת נפוליאון מ־20.4.1799 "אל האומה היהודית", שבה "בני ישראל" מכונים "היורשים החוקיים של פלשתינה". לבריטים היינו שולחים עותק של כתב המנדט משנת 1922, הלא הוא ייפוי הכוח שעל פיו נתן להם חבר הלאומים את הארץ, יחד עם ההוראה "לעודד הגירה יהודית והתנחלות צפופה של היהודים על הקרקע, כולל אדמות מדינה, ובשיתוף פעולה עם הסוכנות היהודית". וכל זאת "מתוך הכרה בקשר ההיסטורי של העם היהודי לארץ ישראל ובעקרון ההקמה מחדש של ביתו הלאומי בארץ זו".

היינו מזכירים להם שב"קרקע" הזאת כלולים ירושלים ויהודה ושומרון והיינו מפנים אותם אל חכמי המשפט הבינלאומי, אשר הוכיחו שההוראות האלה של המנדט תקפות גם היום ומחייבות את ממשלת ישראל.

יוג'ין רוסטוב, לשעבר דיקן הפקולטה למשפטים באוניברסיטת ייל, תת שר החוץ בממשל של הנשיא ג'ונסון וממנסחי החלטת מועצת הביטחון 242, כתב: "זכות היהודים להתנחל בגדה המערבית נובעת מאותן הוראות של המנדט, שלפיהן התנחלו יהודים בחיפה, בתל־אביב ובירושלים לפני קום מדינת ישראל". תמכו בעמדה זו פרופ' סטיפן שוובל, יועץ משפטי של מחלקת המדינה האמריקאית ונשיא בית הדין הבינלאומי בהאג, וכן המשפטן הדגול יוליוס סטון. ובחוות דעת של בית הדין הבינלאומי מ־21.6.71 נאמר: "כאשר חבר הלאומים פוזר... ההתחייבויות האלה נותרו בעינן. הן אינן תלויות בקיום חבר הלאומים".

גם במגילת האו"ם, יורשו של חבר הלאומים, בסעיף 80, נשמרו לעמים הזכויות שהובטחו להם במנדטים. טענת אי החוקיות מסתמכת על סעיף 49(6) לאמנת ז'נבה הרביעית משנת 1949, האומר: "הכוח הכובש לא יגרש או יעביר חלקים מן האוכלוסייה האזרחית שלו אל תוך השטח הכבוש". על כך מצטט שגריר ישראל באו"ם לשעבר, דורי גולד, במאמר מ־2009, את פרשנות הצלב האדום, הגוף שיזם את האמנה, ולפיה ההוראה מיועדת למנוע מעין מעשי הנאצים במלחמת העולם, שהעבירו אוכלוסיות גרמניות לשטחים כבושים בכפייה.

שגריר ארצות־הברית למוסדות האו"ם בז'נבה, מוריס אברם, בקי בכוונת מנסחי אמנת ז'נבה, ציין שרובר בהעברה בכפייה בלבד. אין צריך לומר שתנועת ההתנחלות לא נכפתה על ידי ממשלת ישראל. להפך, יישובים רבים נכפו על הממשלה על ידי לחץ מלמטה.

היסוד השני בסעיף 49(6) מדבר על "שטח כבוש". האמנם השטח כבוש? ואם כן, ממי? מירדן שפלשה? מהבריטים שעזבו? מהטורקים ש(בהסכם לוזאן) ויתרו? מהממלוכים שבמוזיאון?

ואם לא כיבוש ולא העברה בכפייה – מדוע, ולמי, מפקירה ממשלתנו עמדות שולטות: בשטח, בהיסטוריה, במוסר, במשפט? ■

الملحق الخامس:

עזה - כן, בני-ברק - לא / הרב מנחם ברוד

אי-אפשר להבין את השאננות של ראשי הציבור לנוכח ההידרדרות החמורה. מדוע אינם מתעשתים ואינם משקיעים את כל כוחם ומרצם במאמץ להביא שלום בתוכנו פנימה?! מדוע רוב העם מניח לקיצונים לטלטל את כולנו מוויכוח לסערה ומעימות להתנגשות? איפה שוחרי השלום ואוהבי האדם, שמוכנים לנסוע לעזה ולקהיר, אבל נרתעים מקפיצה קטנה לירושלים ולבני-ברק!?

מנחם ברוד

|

ט"ו בטבת תשעב 17:12 10.01.12

הדפסה

)צילו אילוסטציה :פלאש 90(

מה מדאיג אתכם יותר, האיום האיראני, הסכסוך עם הערבים, או הקרע הפנימי בין חלקי העם היהודי? סקרים הוכיחו שהציבור הרחב מודאג מהאיום החיצוני פחות מהקרע הפנימי .רוב הציבור חושש מאוד מהמתיחות הגואה בין הקבוצות שבתוכנו, שעלולה לגרום להתפוררות העם ואף חלילה למלחמת אחים.

חשש זה משותף לימניים ולשמאלנים, לדתיים וללא-דתיים, לאשכנזים ולספרדים, לעולים ולוותיקים. הכול מסכימים כי הגבהת חומות האיבה בין חלקי העם היא הסכנה החמורה ביותר העומדת לפנינו.

היונים נהפכים לניצים

אך מה קורה בפועל? מול הסכנה החמורה פחות מושקעים מאמצים אדירים, בניסיון להשיג שלום ולהפחית את האיבה. יש המוכנים לוותר על לב-ליבה של ארצנו, לקרוע נתחים מארץ התנ"ך, ובלבד להשיג שלום עם הערבים. הם אומרים ושרים וחולמים שלום. הם מוכנים לשבת ולשוחח עם מחבלים שידיהם מגואלות בדם נשים וילדים, למען המטרה הנעלה של השלום.

בה-בשעה, מול הסכנה החמורה והגדולה יותר, של המלחמה הפנימית, הננו עדים לחרחור מלחמה, לליבוי יצרים, להחרפת ההתבטאויות ולצחצוח חרבות. כל הססמאות והמילים היפות על שלום נעלמות לגמרי בכל הקשור לבית פנימה.

כאשר יו"ר הרשות הפלסטינית נועד ומצטלם עם רוצחת של נער תמים, אומרים אצלנו שצריך להוסיף ולדבר שלום, כי שלום עושים עם אויבים; אבל כאשר יהודי חרדי עושה מעשה קיצוני, פוצחת כל המקהלה בהסתה מתוזמנת נגד כל הציבור החרדי.

מי שדוגלים בפשרה עם הערבים, ודוחים בהינף-יד את האזהרות מפני כניעה לוויתורים העלולים לגרור לחצים לעוד ויתורים – נעשים ניצים קיצוניים בכל הקשור לחזית הפנימית .כאן אסור לעשות שום ויתור, אפילו הקל שבקלים, ואין להתפשר אפילו על דקויות, ועל כל עניין פעוט חייבים להרעיש את אמות הסיפים.

פשוט לשבת ולדבר

אי-אפשר להבין את השאננות של ראשי הציבור לנוכח ההידרדרות החמורה. מדוע אינם מתעשתים ואינם משקיעים את כל כוחם ומרצם במאמץ להביא שלום בתוכנו פנימה?! מדוע רוב העם מניח לקיצונים לטלטל את כולנו מוויכוח לסערה ומעימות להתנגשות? איפה שוחרי השלום ואוהבי האדם, שמוכנים לנסוע לעזה ולקהיר, אבל נרתעים מקפיצה קטנה לירושלים ולבני-ברק!?

שוחרי השלום, המבקשים להבטיח לילדיהם חיי שלווה ושקט, שוכחים שהאסונות הגדולים ביותר פקדו אותנו דווקא בגלל התפוררות פנימית. לולא שנאת-החינם ופירוד הלבבות בימי הבית השני, היינו עומדים אפילו מול האימפריה הרומאית. החורבן בא משום שאנחנו במו-ידינו פוררנו את עצמנו והחלשנו את כוחנו.

חייבת לקום תנועת שלום גדולה, שבה יהיו שותפים כל שוחרי השלום האמיתיים, כדי לעשות קודם-כול שלום בבית. זאת יהיה אפשר להשיג גם בלי לחץ של הקוורטט, בלי להרוס מאחזים ובלי להקפיא שום בנייה. צריך רק לשבת ולדבר.

http://www.kikarhashabat.co.il/עזה-כן-בני-ברק-לא.html

الملحق السادس:

אלכסנדר גולדנשטיין

מצעד הצבועים נגד אנסטסיה

לא הפריע לכם שגבר גדל-גוף כמו ח"כ מג'אדלה נוהג בבוטות באישה? איפה הפמיניסטיות? ולמה שתקתם כשח"כים ערבים קראו לה "שיקסע" והציעו שתחזור לרוסיה?

פורסם: 10.01.12, 10:59

העמיתים הזדעזעו, התקשורת גינתה, רינה מצליח קראה לה בשידור חי להתפטר כי אנסטסיה מיכאלי, לטענתה, פשוט לא מתאימה. אין לי שום כוונה לגונן על גברת מיכאלי. היא לוחמנית דיה, ואני גם לא חושב שלשפוך מים על ח"כ מג'אדלה היה צעד נבון. אמנם מיכאלי הרוויחה נקודות בציבורים מסוימים אחרי העימותים עם ח"כ חנין זועבי, אך כאן היה עליה להבליג.

ההתנהגות של מג'אדלה אמורה לעורר סלידה בקרב כל מי שרוצה לחיות במדינה נאורה, הרי מדובר בחבר מפלגה חשובה, שר לשעבר, בן 58, ולא ממש פרחח-שבאבניק. ראוי היה שמיכאלי תנהג באצילות ותיתן למפגן הגועל של מג'אדלה לדבר בפני עצמו. הרי גם הצופים לא עיוורים.

איני יודע אם מדובר בצעד אימפולסיבי של הגברת (כי אז עליה לשלוט במזג שלה) או במעשה מתוכנן (כי אז החישובים שלה היו לא נכונים). הצביעות של התקשורת ושל חבריה בכנסת היא שמגעילה אותי. רבות דובר באחרונה על הדרת נשים. אני מפנה שאלה לכל מי שראה את מופע האימים של מג'אדלה הזועף: רבותיי, לא הפריע לכם שגבר גדל-גוף שכזה נוהג בבוטות ובגסות כלפי גברת? מה היה אומר מג'אדלה עצמו לו היה מישהו צורח כך על אשתו או על אמו? לאיש מהנוכחים בוועדה זה לא הפריע? אם כך מתנהגים נבחרי הציבור, אין פלא שכך נראית ישראל.

ומדוע שותקות כל הפמיניסטיות? אתן כל-כך שונאות כל דבר שמזוהה עם אביגדור ליברמן, שמבחינתכן גם מיכאלי פסולה? הרי היא התגשמות האידיאל שלכם. אמא (ועוד אמא לשמונה), בעלת קריירה מצליחה וגם לא נותנת שידרכו עליה, וזה חשוב. לא מפריע לכן שהתייחסו אליה כמו לאשפה? אולי מישהי תצא סוף-סוף להגנתה - לא להגנת מעשיה, אלא להגנת אישה שסופגת גידופים?

אגב צביעות, אני מבקש להזכיר שני אירועים מהשנה שעברה. באירוע הראשון צעק ח"כ עפו אגבריה "שיקסע" לעבר אותה ח"כ מיכאלי, בשני צעקו לעברה כמה חברי כנסת ערבים "תחזרי לרוסיה". לו היו אלו חרדים, הייתה התקשורת חוגגת. ככלות הכול, קראו "שיקסע" לעבר נציגת ציבור, ועוד אחת שעברה גיור. אבל התקשורת שתקה אז, והיא שותקת גם היום. כי לחברי הכנסת הערבים מותר לעשות כמעט הכול: להיפגש עם רודנים, להצטרף לשיט מחבלים, להסית, לתקוף, לנבל את הפה. נו, אז קראו למיכאלי בכל מיני מילים, אז הציעו לה לחזור לרוסיה. ביג דיל, באמת.

ואתם, רבותיי הפטפטנים המרבים לדבר על הסכנה לדמוקרטיה, בואו נישאר בפרופורציות. רצח רבין היה מסוכן, גם הרס גוש-קטיף, וגם במיצובישי לסגן השר אלכס גולדפרב שבגללו קיבלנו בשעתו את אוסלו. תפסיקו לברבר, אתם הרי מחליאים את המוסד המכובד הזה על העם. מעניין מה היה קורא לו במקום מיכאלי הייתה מישהי שלא עלתה מרוסיה ולא הייתה בסיעתו של ליברמן. ומעניין מה היה קורה לו במקום מג'אדלה, היה מדבר כך נניח ח"כ מהאיחוד הלאומי. ודי לחכימא ברמיזא.

הכותב הוא סגן עורך ראשי באתר izrus.co.il

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4173635,00.html

الملحق السابع:

אריה קינג

מדינת חוק? לא בירושלים

במהלך התקופה האחרונה אנו עדים לעיסוק אינטנסיבי של קובעי המדיניות בישראל במצב המאחזים ביהודה ושומרון. על הפרק עומד נושא הבנייה הבלתי חוקית על קרקעות שערבים טוענים לבעלות עליהן ללא כל אסמכתא רשמית.

הגדיל לעשות ראש הממשלה בנימין נתניהו, שפנה לציבור באמצעות כלי התקשורת והבהיר כי "אנו מדינת חוק ועלינו לפעול על מנת ליישם את החוק". ראש הממשלה הפגין שתי עמדות משמעותיות שנוגעות למאחזים: האחת, שאין בעלים פרטיים ערבים של הקרקעות האלה הפנויות, שהמדינה עצמה שלחה את אותם 'פורצי חוק' להתיישב ביהודה ושומרון.

כתושב ירושלים והפעיל במשך שנים רבות לשמירת צביונה היהודי של העיר, לא נותר לי אלא להסיק כי מערכת החוקים שראש הממשלה שואף לקיים ביו"ש איננה אותה מערכת חוקים אותה הוא שואף ליישם בירושלים – בירת העם היהודי.

המצב בירושלים היום הינו בכי רע. ערבים משתלטים באופן חופשי וללא מפריע על קרקעות שייכות על פי חוק ליהודים באופן פרטי וכן ועל אדמות מדינה.

ההשתלטות על הקרקעות הינה למטרת בנייה אחוזות פאר פרטיות, מסבנים ומוכרות לישר. התופעה המסוכנת התפשטה לשכונות ירושלמיות, כגון: בית חנינא, כפר עקב ושטחי בית הקברות היהודי בהר הזיתים.

במהלך העשור האחרון אנו פועלים ללא לאות בדרכים חוקיות על מנת לעצור את התופעה. פנינו לבתי המשפט בישראל וקיבלנו צו הפסקת החוק וההריסה. בתי המשפט הוכיחו מעל לכל ספק כי הצדק עמנו ואף הורו לגורמים הרלוונטיים לפעול לאכוף את החוק ולהשליט סדר.

לדאבוננו, אף על פי שהחוק לצידנו באופן חד משמעי, מי שאמונים על האכיפה נמנעים שלא לבצע את עבודתם, דוחים אותנו בשלל טענות ומעודדים את האמה בנוגע להמשך הבנייה הערבית. למען הסר ספק, מדובר באותם גופי אכיפה ורשויות מדינה כצבא, משטרה ופרקליטות, שמפר עליהם בורירית התיאום לפגוע יהודים ביהודה ושומרון שפועלים בתום לב ובאישור המדינה.

למותר לציין כי כאשר מדובר בערבים שפלשו לאדמות יהודים ואף הוכח בבית משפט כי פעל בכוונה תחילה, אותם גופים מתקשים להאט את פעולתם ולבצע את המוטל עליהם על פי חוק, גם כאשר הוצאו צווי הריסה.

כפי שציין ראש הממשלה, אנו מדינת חוק ומחוייבים לפעול על פי חוק. אם כן, נשאלת השאלה מדוע החוק לא מיושם בירושלים? על הציבור בישראל להבין ולהפנים כי אם ממשלת ישראל והעומד בראשה לא יפעלו במהירות ובנחישות על מנת לעצור את התופעה המסוכנת הזאת, מדינת ישראל תיקלע למציאות קשה בה ערבים קובעים עובדות בשטח ומנכסים לעצמם שכונות שלמות בעיר הבירה של ישראל.

אריה קינג הוא מקים הקרן לארץ ישראל

الملحق الثامن:

פרופ' דניאל פרידמן

לא לזכות השיבה

יש לברך על החלטתו של בית־המשפט העליון שהכיר בתוקפו של חוק האזרחות ודחה את העתירות שהוגשו נגדו.

ביטולו של חוק זה היה פותח את השער לזכות השיבה הפלסטינית באמצעות נישואין, ומסכן את קיומה של מדינת ישראל. זאת מעבר לסכנות הביטחוניות הרגילות הכרוכות בכניסת תושבי הגדה ורצועת עזה לתחומי הקו הירוק.

בציבור הפלסטיני יש תמיכה עצומה בחמאס, שאף זכה בבחירות האחרונות. על רקע העובדות הללו ומול אופי החינוך שלו זוכים הפלסטינים מילדותם בכל הנוגע לישראל, סביר להניח שמרבית תושבי השטחים סבורים שישראל אינה מדינה לגיטימית ואין הצדקה לקיומה, לפחות לא במתכונתה הנוכחית. שום מדינה אינה חייבת להתיר כניסה מסיבית של אוכלוסייה כזו לשטחה, גם כאשר מדובר בקשרי נישואין.

התוצאה היא חיובית למדינת ישראל, אך היא חיובית לא פחות לבית־המשפט העליון. כידוע, רבים מחברי הכנסת, ואולי אף רובם, לא השלימו עם ביטול חקיקה על ידי בית־המשפט. ביטולו של חוק כזה, שתוצאתו סיכון קיומי למדינת ישראל, עלול היה לגרור תגובה לא קלה כלפי בית־המשפט העליון. יש לברך על כך שהדבר נמנע.

ההכרעה בתיק זה, העוסק בבעיה קיומית למדינה ישראל, ניתנה על חודו של קול. השאלות העקרוניות המתעוררות הן האם סביר לבטל חקיקה חיונית של הכנסת ברוב של קול אחד, היש אלמנט מקרי בהרכב והאם ניתן על ידי קביעת ההרכב או שינויו לחרוץ גורלות.

הבה נבחן כיצד התרחשו הדברים בתיק הנוכחי. בגלגול הקודם של תיק זה, שהוכרע אף הוא על חודו של קול, תמכה השופטת פרוקצ'יה בביטול החוק. יש להניח שהשופטת פרוקצ'יה נכללה גם בהרכב של התיק הנוכחי. אילו נותרה בהרכב, הייתה התוצאה הפוכה והחוק היה מבוטל. פרוקצ'יה פרשה לפני זמן לא רב ויצאה מההרכב. מה גרם לכך שפסק הדין לא ניתן בשעה שהיא היתה עדיין בהרכב? ניתן היה לצפות להסבר כלשהו בעניין זה.

מכל מקום, נראה הדבר שעם פרישתה של פרוקצ'יה הצטרף להרכב במקומה השופט ניל הנדל שהתנגד לביטול החוק, ובכך הפך הקול המכריע שהשאיר את החוק בתוקפו.

אפשרות מעניינת אחרת הייתה לקבוע את התיק בפני הרכב של תשעה שופטים (במקום 11). במקרה כזה ניתן להניח שהשופטים חנן מלצר וניל הנדל (שהם פחות ותיקים מיתר השופטים שדנו בתיק) לא היו נכללים בהרכב, והחוק היה מבוטל ברוב של חמישה נגד ארבעה.

ברור איפוא שיש לנשיא בית־המשפט הקובע את ההרכב מידה לא מבוטלת של השפעה על התוצאה. נושא זה נכלל בין הנושאים הטעונים הסדר בעתיד. ביחס לתיק הנוכחי ניתן לצפות להסבר כלשהו בדבר ההשתלשלות הנוגעת להרכב, וכיצד לא ניתן פסק הדין בתקופה שהיה בידיה של השופטת פרוקצ'יה לקחת בו חלק. זאת אף שבעיני, צירופו של ניל הנדל להרכב במקומה היה רק לטובה.

עניין מסוים יש גם בכך שזהו כנראה פסק הדין העקרוני האחרון ואולי החשוב ביותר שניתן בתקופת הנשיאה ביניש. היא נותרה בו במיעוט, כשם שנותרה במיעוט במספר לא מבוטל של פסקי דין נוספים, חלקם בעלי חשיבות, דוגמת פסק הדין בעניין הסדר הטיעון של קצב.

الملحق التاسع:

אם חוק האזרחות היה נפסל - הייתה זו רעידת אדמה

שינוי אחד בהרכב בג"ץ, וחוק האזרחות לא היה עובר. הפעם ניצלנו, אבל יש לרסן את האקטיביזם השיפוטי כדי למנוע התאבדות לאומית

בן דרור ימיני | 12/1/2012 5:09 תגיות: חוק האזרחות

בית המשפט העליון, בשבתו כבג"ץ, הציל את עצמו מעצמו. אם היה פוסל את חוק האזרחות, זו הייתה רעידת אדמה. זה היה מתפרש כצעד קטן במסלול הארוך לביטולה של מדינת ישראל כמדינת הלאום של העם היהודי.

אין שום סיבה למסיבה. משום שארבעה שופטים מכובדים, ובראשם הנשיאה, צעדו אל עבר המסלול המסוכן ההוא. לדידם, שיח הזכויות, במתכונת שאין לה אח ורע בעולם, צריך לגבור על זכותם של היהודים למדינת לאום. זה לא מה שהם טענו בהחלטות שלהם. זאת התוצאה.

מאחורי הקלעים הייתה דרמה, בחודשים האחרונים, בשבועות האחרונים, ואפילו אתמול. שום דבר לא היה סגור. היו שופטים שדעתם הייתה ידועה מראש. הם היו בהרכב הקודם, שדן בעתירה זהה, ודעתם נותרה כפי שהייתה.

בסיבוב הקודם אלה היו הנשיא דאז אהרן ברק מול המשנה לנשיא, מישאל חשין. עכשיו אלה היו הנשיאה דורית ביניש מול המשנה אליעזר ריבלין והמחליף המיועד אשר גרוניס. יעבור זמן רב עד שייחשף ברבים מה קרה שם מאחורי הקלעים. השמועות כבר מתרוצצות. מאבקים, לחצים, ניסיונות שכנוע. וצריך לומר לזכות השופטים שהם עוסקים בדיני נפשות. הפעם זו הייתה נפשה של מדינת ישראל.

"לא "ימין" מול "שמאל

אל נא נטעה. זה גם לא היה "ימין" מול "שמאל". חנן מלצר, בוגר מפלגת העבודה, כתב פסק דין מרשים בעד החוק. אדמונד לוי, המזוהה כאיש ימין, כתב פסק דין מרשים התומך בפסילת החוק.

המאבקים והלחצים וההתחבטות היו לשם שמים. גם מי שחשש שביטול החוק היה גורם לפסיקה שדגל אדום מעליה, ואולי אפילו שחור, צריך להודות שהשופטים עסקו בקודש הקודשים. זה היה הדיון הנוקב ביותר בתולדות בית המשפט. ההכרעה נפלה על חודו של קול. זה אומר משהו על החשיבות

העליונה של הרכב בית המשפט.

בכנסת הייתה תמיכה גדולה בחוק, גם של קדימה וגם של מפלגת העבודה. זה לא היה עוד חוק מתוצרת ימין. זה היה חוק של שרי העבודה וקדימה, בממשלה הקודמת. זה היה חוק שחיים רמון היה מגדולי תומכיו. והנה, מול הרוב המכריע בכנסת, יש הכרעה על חודו של קול אח בבג"ץ. שינוי של שופט אחד בהרכב, כפי שבעצם קרה במהלך הדיון בעתירה - והתוצאה הייתה שונה. זה מצב בלתי סביר. המשבר נמנע הפעם. הוא יגיע בפעמים הבאות.

לא תם ולא נשלם

החוק בא למנוע מצב של הגירה פלסטינית וערבית לישראל, בתירוץ של "איחוד משפחות". לא היה צורך בחוק כזה, כאשר התופעה הייתה שולית. כאשר החלה התופעה להתגבר, יחד עם האינתיפאדה, וכאשר מי שזכו לתעודות זהות כחולות ניצלו אותן לצורך פיגועים - התעורר הצורך בחוק.

יש הרבה נימוקים בעד ונגד החוק. הם מופיעים באלפי עמודים, הן של שתי הכרעות בג"ץ והן בעשרות פרסומים אקדמיים. אבל נדמה שדווקא השופט אשר גרוניס סיכם במשפט אחד ומכריע את ההצדקה לחוק: "אין דוגמה של מדינה אחת שהתירה כניסה של אלפי נתיני אויב לשטחה למטרה כלשהי בשעת מלחמה או בזמן מאבק מזוין. על

אחת כמה וכמה שלא נמצאה דוגמה לפיה בית משפט מדינתי חייב להתיר כניסה של אלפי נתיני אויב לשטחה שלה".

הסיפור לא תם ולא נשלם. עוד נכונו לו עלילות. במשרד המשפטים עוסקים עכשיו בניסוח הצעת חוק חדשה. שוב יגיע העניין לבג"ץ, ושוב יהיה דיון. ואין זה ברור כלל ועיקר מה תהיה התוצאה. המשבר נמנע הפעם. ניצלנו. אך הוא יצוץ ויגרום נזקים אדירים לשלטון החוק, להפרדת הרשויות ולבג"ץ.

משהו יסודי חייב להשתנות ביחסי הרשויות, כדי למנוע את המשבר הבא. יש צורך לרסן את האקטיביזם, כדי למנוע התאבדות לאומית. השופט גרוניס רמז לכך. הכנסת חייבת להרים את הכפפה. לא כדי לפגוע בשלטון החוק. להפך. כדי להציל אותו.
http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/325/958.html?hp=1&cat=479

الملحق العاشر:

על סערה   בכוס מים

דרור אידר

הרשו לי לא להזדעזע מכוס המים ששפכה אנסטסיה מיכאלי על ראלב מג'אדלה. נכון, המעשה לא ראוי, וטוב היה לו מיכאלי שלטה   בעצמה, אבל לא צריך לצאת מפרופורציות. זכינו בכנסת ישראל למופעי אימים גרועים בהרבה מכוס המים העלובה הזאת. נאצות, דחיפות ומכות. לתקשורת בער להציג את המעשה כשפל שלא היה כדוגמתו. אכן "שפל חסר תקדים" - הזעזוע הצבוע; לא המעשה. כבר שכחנו את ביקור הח"כים הערבים אצל הליברל העולמי קדאפי? להזכיר את היחס המלגלג כלפי תקיפתו של מיכאל בן-ארי בכוס מים בידי ערבייה ממזרח ירושלים? אני אכן חושב שבן-ארי "לא עשוי מסוכר." ממש כמו מג'אדלה.

יש להתמלא חמלה על אדם כביר גוף כמג'אדלה. לא הספיקה לו ההתנצלות, הוא עוד "שוקל את צעדיו." מה תעשה, תגיש תלונה על הטרדה מינית? או פגיעה "בשמך הטוב?" תשכנע אותנו שזה לא נובע מעובדת היותה אישה?

מי שנאומו הסרקסטי צריך לעורר סימן אזהרה הוא רופא הנשים במיל' אחמד טיבי שהצליף במיכאלי. כדאי לנתח את השדה הסמנטי (המכנה המשותף) של דברי טיבי. ובכן, אנסטסיה מיכאלי היא "שופכת" ובכלל "נדפקה לה האינסטלציה." היא גדלה ב"ערוגות הזבל" של "רוסיה ביתנו" וכמי ש"אחוזת אמוק" ראוי להכתיר את המעשה שלה כ"כוס אמוק."

נו, כמה רמזים מיניים בוטים אפשר להכניס לנאום כה קצר - ומה משמעות הרמזים המיניים האלה כשהם נאמרים על אישה ממוצא רוסי? אגב, לאורך כל נאומו נמנע טיבי מלקרוא בשמה המלא, אלא רק "אנסטסיה," שהרי מבחינת טיבי אין לאנסטסיה משפחה או זהות, אלא היא סטריאוטיפ מיני ואתני מהלך... היכן הפמיניסטיות שיצלבו את טיבי על לשונו הגסה, על הסטריאוטיפים הגזעניים והמיזוגיניים שהשתמש בהם? האם דבריו אינם נכללים תחת הכותרת "הדרת נשים," או בעצם "שנאת נשים ממוצא רוסי?"

ועוד הנחת יסוד בנאום טיבי - העולים מ"רוסיה" (מונח כולל למדינות בריה"מ לשעבר) אינם באמת ישראלים ולא ישראל היא ביתם, אלא רוסיה. טיבי מקפיד להצהיר שהוא "בעל הבית" שהיה פה לפני כן. ובכן, מר טיבי, לפני שאבותיך הגיעו לכאן, לפני שדיברו פה ערבית, לפני שהאיסלאם כבש כל חלקה טובה והשמיד את שרידי הנוכחות היהודית על הר הבית, הרבה לפניך, היתה פה מדינה יהודית שהתקיימה באופן זה או אחר כאלף שנה. שעה שאבותיך עוד סגדו לאלילים שונים ומשונים, עמד על הר הבית בירושלים מקדש יהודי לאל אחד, זה שאבותיך אימצו כאלפיים שנה לאחר מכן. הם למדו עליו מפי אבותינו.

"מתוך קטסטרופה היסטורית שהחריב טיטוס מלך רומי את ירושלים, וגלה ישראל מארצו, נולדתי אני באחת מערי הגולה. אבל בכל עת תמיד דומה הייתי עלי כמי שנולד בירושלים," כדברי עגנון בנאום פרס הנובל. בשל תהפוכות ההיסטוריה הגיעו יהודים גם למזרח אירופה ומשם חזרו הביתה, לארץ ישראל,

שמאז גלינו לא קיבלה שום אומה ולשון שהקימו פה מדינה אחרת. הארץ הזאת, מר טיבי, חיכתה כאם נאמנה לבניה ולבנותיה.

ומה באשר לרמזים המיניים המבישים שטיבי שיבץ בנאומו? אפשר להחיל עליו את דברי חכמינו: "אדם ניכר בכוסו, בכיסו ובכעסו." את הניקוד אשאיר לכם...

לחלק הקודם לחלק הבא

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2012%2F01%2F12